رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 71 | شرح سنن النسائي | كتاب السهو | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المؤلف رحمنا الله تعالى واياه باب نوع اخر من عدد التسبيح - 00:00:00

قال اخبرنا موسى ابن قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابن ادريس عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن افلح عن زيد ابن ثابت قال امروا ان يسبحوا دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعة وثلاثين - 00:00:17

رجل من الانصار في منامه فقيل امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين. قال نعم. قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا - 00:00:38

فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال اجعلوها كذلك قال اخبرنا عبيد الله ابن عبد الكريم ابو زرعة الرازي قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثني علي ابن الفضيل ابن عياض - 00:00:53

عن عبدالعزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رأى فيما يرى النائم قيل له باي شيء امركم نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ قال امرنا ان نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فتلك مئة. قال سبحوا خمس وعشرين واحمدوا خمسا - 00:01:11

وعشرين وكبروا خمسا وعشرين وهللوا خمسا وعشرين فتلك مئة. فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا كما قال الانصاري باب نوع اخر من علم التسبيح قال اخبرنا محمد ابن بشار قال اخبرنا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن مولى الطلحة قال سمعت - 00:01:31

قريبا عن ابن عباس عن جويرية بنت حار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في المسجد تدعو ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك؟ قالت نعم. قال الا اعلمك يعني كلمات تقولي تقولين تقولينهن سبحان الله - 00:01:52

عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله - 00:02:12

الكلمات سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته باب نوع اخر قال اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا عتاب عن خصي عن عكمة ومجاهد عن ابن عباس قال انه قال جاء الفقراء الى النبي - 00:02:26

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يتصدقون بها وينفقون قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين ولا اله الا الله عشرا - 00:02:41

فانكم فانكم تدركون بذلك من سبقكم وتسبقون من بعدكم. باب الامر الاخر اخبره احمد ابن حفص ابن عبد الله قال حديث ابن ابي قال حدثني ابراهيم عن الحجاج ابن الحجاج عن ابي الزبير عن ابي علقمة عن ابي هريرة - 00:02:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلاة الغداة مئة مئة تسبيحة وهلل مئة تهليلة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل كزبد البحر باب عقد التسبيح - 00:03:14

فرغ محمد بن عبد الله على الصنعاني والحسين ابن محمد الزارع واللفظ له قال حدثنا عثام ابن علي قال حدثنا الاعمش عن عطاء بن سارية عن عبدالله بن عمرو قال - 00:03:28

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل التسبيح باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر وهو ابن مضر وابن مضر. عن ابن الهادي عن عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي - 00:03:40

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الذي في وسط الشهر فاذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامر - 00:03:53

ما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليل فليل فليلبو فليفت في معتكفه. وقد رأيت هذه الليلة فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر. وقد رأيتني اسجد في ماء وطير - 00:04:13

ابو سعيد احدى وعشرين فوقف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء تابوا وعود الامام في مصلاه بعد التسليم. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو لحفصة من سماك عن جابر بن سبعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر - 00:04:33

فقعد في مصلاه حتى تطلع الشمس قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يخيب ادم قال حدثنا زهير وذكر اخر عن سماك اللحظ قال قلت لجابر سفرة كنت كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:04:53

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فيحدث اصحابه ويذكرون حديث الجاهلية وينشدون الشعر ويضحكون ويتبسم باب الانصراف من الصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:06

اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب نوع اخر من التسبيح. قلت على هذا؟ نعم قال اخبرنا موسى ابن حزام الترمذي ابن ادم عن ابن ادريس عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين - 00:05:41

ان فعن كثير ابن افلح عن زيد ابن ثابت قال امروا ان يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر اربعة وثلاثين فاري رجل من الانصار في منامه ثقله - 00:06:08

امركم وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة اثلاثين وتحمد ثلاثين وتكبر ثلاثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اخبر ان اتى النبي وسلم فذكر فقال اجعلوها كذلك. اجعلوها كذلك - 00:06:29

هذا الحديث اسناده رجاله ثقات كثيب لافلح والمدني ابو يحيى وقيل ابو محمد الانصاري قال فيه النسائي ثقة وذكر اللي وثقه العجلي وذكره ايضا كن يحبان في الثقات واما بقية رجاله فكلهم ثقة ليحيى ابن ادم القرشي الاموي - 00:06:45

فهو تكلم في بعض اهل العلم قال فيه ليس بحجة ببعيد وقال مرة ثقة ومسألة زيادة التهليل في اذكار في اذكار في التسبيح الى الصلاة ثابت ثابت عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:07:14

واما من جهة اسناد هذا الخبر فلا بأس به ايضا. في رجاله يقاتلنا يحيى ابن ادم وقد وثق واما بقية رجاله فكلهم فكلهم ثقات والخبر تفرد به النسائي لم يروه - 00:07:38

تغيره رحمه الله تعالى ويبقى ادى فيه هذه العلة وهي علة يحيى ابن ادم تيحيدو ادم جاء في نسخة حبات ابن يحيى وهو اخوة والصواب يحيى ابن ادم يحيى ابن ادم - 00:07:54

وثقه غير اهل العلم وتكلي بعضهم. لكن الصواب انه ان حديثه ان حديثه يقبل والثقوا ايضا ابو حاتم الرازي وثقه ايضا النسائي فالحديث صحيح. الحديث صحيح وله شاهد رضي الله تعالى عنه انه - 00:08:22

يقال خمسة وعشرين لا اله الا الله خمسة وعشرين خمسة وعشرين خمسة وعشرين ويقال تابية خمسة وعشرين لا اله الا الله. فهي في

الاذكار الثابتة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعده - 00:08:44
قال اخبره عبيد الله ابن عبد الكريم ابو زرعة الغازي حدثنا احمد وعبدالله بن يونس حدثنا علي بن الفضل بن عياض اه عبد العزيز بن ابي رواد عناف ابن عمر ان رجلا رأى فيما يرى النائم - 00:08:58
فذكر الحديث قال قال سبح خمسة وعشرين واحمد وخمسة وعشرين وكبروا خمسا وعشرين وهللوا خمسة وعشرين فتلك بيئة تفاعلوا فقال وسلم كذلك افعلوا. فهذا هذا ايضا تقوي الذي قبله قول الذي قبله وقد رواه - 00:09:10
النسائي قال ابو لعيب غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به احمد يونس عن بشر ابن السري فالحديث بهذين الطريقين صحيح ايضا كان حيضرب صحف بن خزيمة وابن حبان وصححه الحاكم - 00:09:31
ثم قال ايضا باب نوع اخر من عدد التسبيح اخباره بحب الشار وحدثنا محمد وابن جعفر عنده شعوب عن محبة المولى علي طلحة قال سمعت كريبا مولى ابن عباس عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث - 00:09:55
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي استمر عليها وهي في المسجد تدعو ثم مر بها قريب من نصف النهار وهي تدعو فقال ابا زتي على تلك على حالك على حالك هذه؟ قالت نعم - 00:10:12
قال الا اعلمك كلمات تقولي لهن سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثم يقول سبحان الله رضا نفسه حتى اتعلى عليها - 00:10:30
عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات يقول ذلك كله لاربع كلمات يكررها ثلاث مرات سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زلة عرشه - 00:10:45
سبحان الله مدد كلماته سبحان الله بدد كلماته هذا الحديث وقع فيه اختلاف بالجهة الفاظه. والا الحديث في صحيح مسلم بالطريق اللي من طريق سفيان وفيه لو قال انه قال سفيان - 00:10:59
هذا سبحان الله عدد خلقه سبحانه وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يقول ذلك كم ثلاث مرات ثلاث مرات يجمعها ويكررها في رواية شعبة ماذا يفعل تفرقها - 00:11:16
ويكررها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه هذي ثلاث مرات ثم يقول سبحان الله رظا نفسه سبحان الله رظا نفسه هذا لفظ بل لفظ شعبة - 00:11:36
ورواها بسعر بن كتاب عن محمد عبدالرحمن علي رشدي عن ابن عباس انه قال سبحانه عدد خلقه سبحان رضا نفسه سبحان الله جلة عرشه سبحان ردد كلماته موافقا رواية سفيان اللي عنده - 00:11:49
لا بيدكم بحمده سبحان الله عدد خلقه سبحان رضا نفسه سبحان زنة عرشه وسبحانه مداد كلماته. هذا لفظ لسع بالكتاب اما لفظ شعبة فهو كما ذكره النسائي هنا كما ذكره النسائي - 00:12:06
يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عدد خلقه سبحان الله العظيم ثلاث مرات والامر في هذا واسع لكنه من جهة الاصح انه اتفق عليه سفيان وبسعره ما اتفق عليه سفيان مصعب هو - 00:12:24
والاصح يقول سبحانه وبحمده عدد خلقه عرشه ومداد كلماته يكرر ذاكرة ثلاث مرات ما قال سفيان هو الاصح والحديث هذا وفي مسلم ثم روى ايضا من طريق قال اختار علي ابن حجر حدثنا عتاب - 00:12:36
عن قصيف تبارك الله عن الخزيف اه عن عكرمة ومجاهد ابن عباس قالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي وكما نصوم ولهم اموال فقال اذا صليت فقل سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله ثلاثة وثلاثين - 00:12:53
ولا اله الا الله عشرا مئة بعشرة اوبئة آآ مئة وعشرة مئة وتسع فانكم تدركون بذلك من سبقكم وتسبقون من بعدكم هذا الحديث فيه فيه ضعف فالتاب التاب هو تبدوا بشير الجزر والحسن وهو ضعيف الحديث - 00:13:16
ضعفه يحيى في رواية والتقوى في رواية فقال ابن نديه كان اصحابه يضعفونه والتفرد بهذا الخبر يعد الخصيبي عبد الرحمن الجزري ايظا ضعيف الحديث صيف هذا ضعيف الحديث ايضا كالحديث ضعيف والمحفوظ به في الصحيح عن ابي هريرة -

00:13:41
قال مثل ذلك الا لو قالت قل لا اله الا الله ثمانمئة هذا هو المحفوظ الحي الذي بعده حديث احمد ابن حفص قال اخبرنا احمد ابن حفص ابن عبد الله - 00:14:01
قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم وهم لطهبان عن الحجاج ابن الحجاج عن ابي الزبير عن ابي علقة عن ابي هريرة قال من سبح في دبر كل صلاة مئة تسبيح وهل لبيئة لها تهليلة - 00:14:14
غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. هذا الحديث رجال ثقات لكنه مخالف لما رواه ابو هريرة فابو هريرة روى حديثا صحيحا البخاري ومسلم وليس في هذا اللفظ وان فيه - 00:14:31
تسبح ثلاثين واحد وثلاثين يكبر ثلاثين ويقول يا ربي لا اله الا الله اما هذا اللفظ ففيه ذكارة فيه ذكارة وان كان رجاله يا رجال كلهم ثقات وقد وقع فيه اضطراب واختلاف - 00:14:47
اختلاف في الفاظه واختلاف في رفع وقته والذي في الصحيحين ليس فيه مئة تهليلة واذا فيه تمام البيئة لا اله الا الله وقد تفرد بهذا الخبر ايضا القضاة القبة ابن علقبة هذا انا بابي علقبة - 00:15:02
طرد لي هذا الخبر تفظل يا اخواني رظي الله تعالى عنه فقد ذكر ذلك الدارقطني في علله الكلام ده رافضني في رقم الفين وميتين تسعة وثلاثين وانقذ هذا هو بول بني هاشم - 00:15:30
حليب بني هاشم وقال فيه ابو حاتم احاديث صحح وقال الدرقطني ابو علقمة لا يعرف اسمه ولا من هو وانما يخرج حديثه اعتبارا فاتقوا العجل والذهب يوكل ابوه عن ابي رباح - 00:15:59
رواه عطاء الذي ربح نعم ويتحدث به عنه ابنه يعقوب رواه مكي وابراهيم عني عفو مولاي عبد الله بن نوفل عن ابي هريرة وهو الصحيح ما رواه عن ابي هريرة - 00:16:35
الطريق يعقوب لعطاء او يقوم لقاء ضعيف فالنساء يرجح روايته بالزبير يرجح روايته بالزبير عن ابي عن قبر ابي هريرة وان نساء الدار القطبي يرجح رواية عقار للارواح على كل حال - 00:16:59
تقول محفوظة ليس في هذا اللفظ لتبقى هذه اللفظة فيها ذكاوة ثم قال باب عقد التسبيح يعقد التسبيح يعقد التسبيح جاء في بعض الالفاظ يعقد تسبيحة بيمينه. هذا حديث الله - 00:17:18
هذا الحديث زاده جيد جاء الحديث بلفظ يعقل تسبيح بيمين عند برواة ابن قدامة. لكن هذا الحديث لا بأس به. كان في عقد تسبيح جاء بيده وجاء بيمينه وجاء ياخذ تسبيح مطلقا - 00:17:43
ولفظ التسبيح يقول التسبيح يقول صحيحة ونفظ تعقد التسلية بيده صحيحة واما بيمينه فهذه خرج بها ابن قدامة محمد بن قدامة فرض بهذه اللفظة بيمينه والمحفوظ عدم ذكر ادب ذكرها - 00:18:03
قال ايضا باب ترك مسح الجبهة قلت على هذا روحنا عند باب قال باب ترك مسح الجبهة. ذكر حديث قد اخبره قتيبة حدثنا بكر وابن مضر عن ابن الهاد عن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد - 00:18:22
قال كارس بن جابر عشر الذي في وسط الشهر فاذا كان من حين يمضي من حين يمضي شليله ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ويرجع مكانه يتجاور معه ثم انه قام في شهر - 00:18:44
كان في تلك التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامروا بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذا العشر. الحديث اصله اصله في الصحيح حديث هذا اصله في الصحيح حديث ابي سعيد الخدري وفي البخاري - 00:18:56
ومسلم وفيها النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرأيت اثر الطين على جبه وانفه هو استدلال بهذا الحديث ان النبي لم يكن يمسح يبقى عدده سجد وترك اثر الطيب على انفه وعلى جبينه - 00:19:11
قالوا قد ورأيت وجه ابتل الطين. الحديث كما ذكرت في البخاري ومسلم يقول حتى رأيت اتي الطيبة في جبهتي فافاد ان اثر الطين لا يمسح وهذا وهذا يدل على ان اثر العبادة مما يحبه الله عز وجل ان يراه على المسلم - 00:19:31

فلا يشرع مسح الطين الا اذا كان يتأذى به اذا كان مؤذيا يشغله في صلاته فلا بأس به. اما اذا كان لا يؤذي فهذا اثر عبادة فيتركه حتى يخرج من صلاته - 00:19:50

يا ابني هذا اثر عبادة والله يحب ان يرى اثر العبادة تأخد بالصائم اطيب عند الله من ريح المسك فقد ورد في ذلك احاديث عند انه يبدأ يكره ان يمسح المصلي الاثر عن جبينه مما كره اهل العلم - 00:20:05

فاستدل به النسائي على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الطين على جبهته ولم يمسح ولكن له اثر عبادة فاحب ان يبقيه وهو في الصحيحين بالطريقة اللي سلبة لابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث لا بأس به - 00:20:24

ثم قال حداد قعود الامام في مصلاه بعد التسليم. ذكر حديث ابي الاحرص عن سباك عن جانب سمرة اذا صلى الفجر قاعدة مصلى حتى تطلع الشمس. هذا فيه مسلم ايضا - 00:20:43

وجاء له حديث ابي الاحوص اه كان يصلي الفجر جلس في مصلاه حتى يطلع الشمس فيحدث اصحابه ويذكرون حديث الجاهلية وينشدون الشعر ويضحكون ويتبسم يضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

هذا اللفظ ايضا جاء في مسلم جاء المسلم بالطرق روى زهير عن سباكه رواه ايضا آآ اتفضل يا استاز زهير وكان يتحدثون فيأخذ الجانب يضحكون ويتبسم ورواه شعبة رواه لسفيان وقال كان اذا جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس - 00:21:15

ورواه شعبة عن سباك وقال حتى تطلع الشمس ليس فيه الضحك والتبسم واذا هي كان يجلس حتى تطلع الشمس بعد ذلك يقال ادى زيادة زهير لا بأس بها. ليس فيها كبير حكم وانما كانوا يضحكون وينشدون. والنبي والنبي يبتسم وهم يضحكون - 00:21:40

اما الواد سفيان الثوري وشعبة فليس فيها ذكر الضحك ولا ولا انشاء للشعر ولا التبسم ولا الضحك. اذا فقط يجب صنعها حتى تطلع الشمس حسب هذا لفظ مسلم. عند ابي داود - 00:22:05

للطريق زهير انه قال اذا طلعت قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فيه ايضا للطريق لطريق ابن دفي واحمد نون ابي زهير وليس فيه ذكر الضحك والتبسم ورواه ابو داوود الحسن عن سفيان الثوري - 00:22:23

وليس فيه الضحك والتبسم من ذكره ذكره يحيى ابن ادم الزهير جاءت زهيل الموافق وسفيان وشعبة ليس فيه الضحك ولا ولا الانتشار الشعري واذا في فقط حتى طلوع الشمس وتفرد بها عدل - 00:22:41

يحيى ابن ادم الا قبل قليل وانه بيقول لك واذا كان الامام هناك من ايضا رواها شريك ابن عبد الله الدخلي وفيه فيه وهو ساكت فربما يتبسم معهم هذا لفظ - 00:22:59

اتبع الشريك تتابع زهير الشريك بعبدالله بن خليل واما عند احمد مسلم فقط فالطريق من يحيى بن علي يحلق يحيى بن يحيى اكبر من ابو خيفة ما عن اسماك ابن حرام. اي خلص يقول تابعي حد نادر - 00:23:20

بيحب يحيى كيكون هو ليس الخطأ هو من ممن ذكره زهير بن حرب زهير عليه وذكر هذه الفائدة اما سفيان وكذلك ابو عوادة كسفيان وشعبة لا يذكر هذه اللفظة ومع ذلك يقال لا بأس بها - 00:23:48

ليس فيها ما يوعف قال باب الانصراف لدى الصلاة قلت لها الله اكبر - 00:24:11